Document: EB 2020/130/INF.9
Date: 16 September 2020
Distribution: Public
Original: English

A

الاستثمار في السكان الريفيين

بيان ختامي

لرئيس الصندوق جيلبير أنغبو

المجلس التنفيذي - الدورة الثلاثون بعد المائة

روما، 8-11 سبتمبر/أيلول 2020

للعلم

بيان ختامي

أشكر أعضاء المجلس التنفيذي على مساهماتهم القيّمة طوال الأيام الأربعة الماضية. ونحن ممتنون جدا لمشاركتكم، ونقدر الدعم الذي تم الإعراب عنه بشأن نهج الصندوق إزاء الزراعة الرقمية والدقيقة خلال المناقشة الاستراتيجية ذات الصلة. وستساعدنا مساهماتكم والنقاش الثري ونحن نمضي قدما للانتهاء من إعداد خطة تنفيذ استراتيجية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية وفي تعزيز الحلول التكنولوجية التي يمكن الوصول إليها وميسورة التكلفة والمستدامة للمنتجين على نطاق صغير.

المسائل التشغيلية

كما أننا ممتنون للدعم الذي تم الإعراب عنه لكل من مرفق تحفيز فقراء الريف ولاستجابة الصندوق التشغيلية لفيروس كوفيد-19. واسمحوا لي أن أغتنم هذه الفرصة لأشكر جميع الدول الأعضاء التي قدمت حتى الآن الدعم أو التزمت بدعم المرفق. ونحن لا نزال نتطلع إلى تلقي تعبيرات جديدة عن الالتزام، ولا سيما ممن لديهم رصيد غير مُنفق للربع الأخير من العام، حيث سيكون ذلك مفيدا جدا في تعزيز الدعم لحزمة التحفيز. ولا شك أن جائحة كوفيد-19 ستواصل تشكيل عملنا في الأشهر وحتى السنوات القادمة، وتشكل آثارها طويلة الأجل تهديدا واضحا لسبل العيش الريفية في الاقتصادات الأكثر هشاشة. ولهذا السبب، أود أن أدعوكم إلى تقديم الدعم في التصويت المقبل بالمراسلة بشأن عملية الطوارئ في غانا. وسيُمهد هذا التدخل المبتكر الطريق لتدخلات أخرى. والأهم من ذلك، سيوضح كيف ينفذ الصندوق تدخلات معاكسة للاتجاهات الدورية وفي الوقت المناسب بالشراكة مع الدول الأعضاء والمجتمعات الريفية وجميع أصحاب المصلحة. ونحن بحاجة إلى الوسائل اللازمة لأن "نترجم أقوالنا إلى أفعال" - ولذلك أعتمد على موافقتكم السريعة.

ونحن نقدر دعمكم وموافقتكم على التعديلات المقترحة على الصك المنشئ لحساب أمانة برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة. وسيسمح ذلك باستخدام جميع المساهمات التي تقدمها الجهات المانحة لأغراض برنامج الصمود الريفي.

القضايا المؤسسية

على الجانب المؤسسي، ما زلت ملتزما بشدة بتنفيذ خطة الموظفين والعمليات والتكنولوجيا وسأعود إليكم في ديسمبر/كانون الأول بتقرير مرحلي أكثر اكتمالا. ونحن ندرك جيدا التحديات المقبلة. وتعتبر هذه المبادرة، في الواقع، أساسية لضمان أن يفي نموذج عمل الصندوق بالغرض في عام 2021 وما بعده.

كما أود أن أُقر بالمساهمات القيّمة للأعضاء في مناقشة الميزانية. واسمحوا لي أن أكرر أن هدفنا هو الوصول إلى هدف الوفورات لهذا العام حتى نتمكن من زيادة الإنفاق في عام 2021، وتحسين جودة المساعدة التي نقدمها إلى البلدان النامية، ولا سيما في مواجهة كوفيد-19. ونهدف إلى تحقيق ذلك أيضا من خلال تحقيق تخفيضات كبيرة في بعض بنود الميزانية. وسنزودكم في الأشهر القادمة بمعلومات إضافية لضمان أن تدعم ميزانية عام 2021 بحق التوجهات الاستراتيجية للصندوق. وهناك شيء مؤكد، وهو أننا سمعنا ما أعربتم عنه بشأن أهمية عدم اعتبار ذلك كممارسة منتظمة.

كما إنني مسرور جدا بالخطوات التي اتخذناها على مدار العام لتعميق التعاون بين إدارة الصندوق ومكتب التقييم المستقل في الصندوق لإرشاد تدخلاتنا بشكل أفضل وتحقيق أثر أكبر. وأنا واثق من أن هذا التعاون سيُترجم إلى بيانات أفضل وتعلم أفضل ومشروعات أفضل. وإنني أتطلع إلى ذلك.

وقد أعربتم عن شواغلكم إزاء قضية العنصرية. وأود أن أطمئنكم إلى أنه لن يكون هناك أي تسامح بشأن هذا السلوك، إلى جانب الاعتداء أو التمييز بأي شكل من الأشكال، داخل الصندوق أو من جانب أي من الأشخاص الذين نعمل

معهم. وكما ذكرت، سنقوم بإبلاغ المجلس التنفيذي بنتائج المسح الذي سيُجرى على نطاق الصندوق والذي نخطط له كجزء من إجراءاتنا المؤسسية لمكافحة خطاب الكراهية.

المسائل المالية

لقد ناقشنا بنودا مالية مهمة للغاية تشكل اللبنات الأساسية للهيكلية المالية للصندوق. ولكن كما أشار ممثل فنلندا بوضوح، فإن هذه الإصلاحات ليست إلا وسيلة لتحقيق غاية. فهي تضع الصندوق في وضع أفضل لخدمة البلدان النامية في جهودها للقضاء على الفقر والجوع الريفيين. وستتيح هذه الإصلاحات للصندوق زيادة أثره على أرض الواقع حيثما كان الفقر الريفي.

وأود أن أشكر الأعضاء على دعمهم لإطار الاقتراض المتكامل. ويتمثل الهدف النهائي لإطار الاقتراض المتكامل في السماح للصندوق بأن يكون أكثر استعدادا لزيادة التمويل المقدم إلى جميع البلدان النامية، والسماح ببرنامج للقروض والمِنح أكبر حجما. واسمحوا لي أن أطمئنكم بأنه لن يوجه هذا الإطار، ولا أية سياسة مالية أخرى، مهمة الصندوق أو يؤدي إلى الانحراف عنها.

وستكون لكم أنتم، المساهمون، الكلمة الأخيرة بشأن ملامح مخاطر الصندوق. ولكن كما أقر الأعضاء، من مصلحة المستفيدين في نهاية المطاف أن يبذل الصندوق قصارى جهده لزيادة التمويل بأمان.

وتهدف سياسة السيولة المنقحة للصندوق إلى الحفاظ على الجهود التي يبذلها الصندوق للوفاء بالتزاماته وأن يبقى مؤسسة قوية وذات ملاءة. ولا نريد اتخاذ قرارات اليوم تعرض استدامة الصندوق للخطر في المستقبل. وكما رأيتم في التقرير الشامل لكفاية رأس المال، فإن الاستدامة المالية للصندوق ليست في خطر. ومسؤوليتنا هي إيجاد التوازن الصحيح بين الاستدامة المالية للصندوق ومستوى الصرف في هذه الفترة الانتقالية.

ونشكركم أيضا على تعليقاتكم البناءة بشأن كيفية تحسين هذه الوثائق. ونحن ملتزمون بمواصلة الحوار مع الأعضاء وسنسعى إلى إيجاد فرص لتوضيح مقترحاتنا قبل عرضها عليكم في ديسمبر/كانون الأول للموافقة عليها.

وأشكركم على موافقتكم على إطار السداد المعجَّل والسداد المبكر الطوعي. وبهذا سيصبح الإطار ساريا من تاريخ موافقة الهيئات الرئاسية المعنية على التعديلات القانونية.

التقييم

لقد أكد استعراضكم للتقييم المؤسسي لدعم الصندوق للابتكارات من أجل الزراعة الشاملة والمستدامة لأصحاب الحيازات الصغيرة على الأهمية المتزايدة للابتكار. وسنواصل السعي لتحقيق المزيد من الابتكارات في عملنا نظرا لدورها الحاسم في تنفيذ مهمة الصندوق.

مسائل أخرى

لقد أثرتم الموضوع المهم لإصلاح الأمم المتحدة. وأؤكد لكم أن الصندوق ملتزم بإعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية ويشارك فيها بنشاط من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقد تبادلنا معكم بعض المبادرات الرئيسية التي ننخرط فيها في هذا الصدد. ونحيط علما بدعوتكم إلى تقديم تقارير منتظمة عن هذه المسألة ونلتزم بضمان ذلك في دورات المجلس المستقبلية، بالتشاور مع المنسقين لتحديد وتيرة هذه التقارير.

انتهاء الخدمة

قبل الختام، أود أن أشيد بمساهمات زميلنا السيد Lisandro Martin، الذي سيتركنا قريبا. وقد انضم السيد Lisandro إلى الصندوق في عام 2015 كرئيس لشعبة سياسات العمليات والنتائج، وعمل مؤخرا كمدير إقليمي لأفريقيا الغربية والوسطى. وأود أن أشكره على عمله الجاد وتفانيه، وأتمنى له كل التوفيق والنجاح.

وأخيرا، أغتنم هذه الفرصة لأشكركم مرة أخرى بصدق على علاقة العمل القوية بيننا. وأشكر زملائي في الصندوق والمترجمين الفوريين على التزامهم الدؤوب لضمان نجاح دورات المجلس، على الرغم من التحديات مثل المشاكل

التقنية البسيطة التي واجهناها من حين لآخر. وننتظر بشغف أول دورة حضورية للمجلس. وآمل حقا أن يكون ذلك ممكنا قريبا جدا.

فحافظوا على سلامتكم وصحتكم.